

ماهو الاستمطار الذي وافق عليه مجلس الوزراء السعودي؟



برنامج "الاستمطار الصناعي" في السعودية، والذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء الماضي، يستهدف زيادة معدل الهطول المطري بنسبة تصل إلى 20% عن المعدل الحالي الذي لا يتجاوز 100 ملم سنويا، وذلك يعني أن السعودية تعد من أكثر بلدان العالم جفافا، ولا تحتوي على مسطحات مائية دائمة من أنهار وبحيرات.

وأوضحت وزارة البيئة والمياه والزراعة، بحسب وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن تطبيق برنامج "الاستمطار الصناعي" جاء بعد مراجعة الممارسات العالمية، وتنفيذ زيارات ميدانية لمراجعة تجارب دول المنطقة في هذا المجال، وذلك بعد تزايد الضغوط على المصادر المائية خلال العقود الماضية، نتيجة لارتفاع عدد السكان، بالإضافة إلى النمو الكبير في قطاعات الصناعة والطاقة والنقل والتعدين والزراعة، حيث بلغ الطلب الحالي للمياه نحو 24 مليار متر مكعب سنويا، ويتم تحلية نحو 2.7 مليار متر مكعب من مياه البحر سنويا، كما يتم تغطية 80 إلى 85% من احتياج المملكة بالسحب من المياه الجوفية وبمعدل أكبر من ما يمكن تعويضه، ومعدل الهطول المطري في المملكة أقل من 100 ملم في العام.

وأفادت الوزارة بأن "الاستمطار الصناعي" معني بمعالجة مستهدفة لأنواع معينة من السحب واستغلال خصائصها الفيزيائية لتحفيزها للهطول، من خلال بذر بعض المواد المحفزة وبعضها طبيعية، في أماكن محددة، من هذه السحب، وتفريغ أكبر قدر من محتواها المائي، مشيرة إلى أن عمليات الاستمطار لا تعمل على تكون السحب من البداية، ولكن تعمل على زيادة الهطولات المطرية من السحب القابلة "للاستمطار عن طريق توفير" نويات تكثيف